الحوار صمام الأمان

محمد حسين العيدروس

■ من فضائل القرآن الكريم تهذيب السلوك على القيم النبيلة الواردة في آياته المحكمة والتي ينبغي التحلي بها في كل شأن من حياتنا، دونما استثناء لعمل سياسي أو غيره، لأن تجريد السياسة من القيم الأخلاقية يعني هلاك المجتمع.

فعندما نقرأ سورة النمل، ويمر الذكر بسبأ يستوقفنا رد فعل الملكة بلقيس على رسالة نبي الله سليمان - عليه السلام- إذ يقول تعالى: «قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون» صدق الله العظيم.

فهذه الحكمة التي تحلت بها ملكة سبأ لم تمنعها من تبادل الرأي مع الآخرين، والوقوف على الخيار الأصوب الذي يحفظ شعبها ويصون ملكها وهو ما يؤكد - أيضاً- عمق توغل الرأي والرأي الآخر، أي الحوار في ثقافة الشعب اليمني.

وأن من يطالع ويقرأ كتب السيرة النبوية يجد أن رسولنا الكريم - صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم- لم يجعل السيف منهجاً في دعوة الناس إلى الإسلام، بل امتثل أمر ربه، قال تعالى: «ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة..» فيبادلهم الحجة بالحجة، والدليل بالدليل الأقوى من خلال حوار حكيم لا يرجو منه مصلحة لنفسه، وإنما يتخذه أسلوباً بالرسالة التي بعثه الله بها إلى البشرية لما فيها خيرها وصلاحها.. وهكذا نجح منطق الحوار في هداية الناس إلى الطريق القويم.

لهذا فإن قيمة الحوار البنّاء والهادف للخير المنطلق من القيم الأخلاقية والفكرية، هو الذي يجب أن تؤطره ممارسات الأفراد والقوى الوطنية وهو ما أثبتته التجارب السابقة من تاريخنا اليمني.. فالحوار هو منطلق العملية الديمقراطية وبغير الإيمان به لن تكون هناك أية ديمقراطية، ولن يكون هناك أمن وسلام واستقرار، وحيث أن غيابه يعني حضور لغة العنف.

إن من تجارب الحوار التي عاشها جيلنا وجدنا أن عهد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لم يكن سيكتب له الاستمرار لولا إيمانه بالحوار ونواياه المخلصة، وهذا الإيمان جعله يراهن عليه في إعادة الأمن والاستقرار وتحريك عجلة التنمية والبناء، فجمع مختلف القوى في لجنة حوار وطني عام ١٩٨٠م وأوكل إليها صياغة (ميثاق وطني) يمثل النهج الفكري والثوابت التي تلزم الجميع باحترامها.. وبالفعل نجح الحوار في تحقيق الوحدة الوطنية لأنه انطلق من رغبة ونوايا صادقة.

لاشك أن الحوار الايجابي القائم على قناعات راسخة هو أساس انطلاق شعبنا اليمني إلى تحقيق الكثير من غاياته الوطنية ومن ذلك إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، وأصبح الحوار في بلادنا صمام الأمان الذي يحافظ على مسافة آمنة بين الجميع في التباينات والإشكاليات التي تطرأ بين أطراف العملية الديمقراطية.

كما أن الحوار ليس رهان الداخل وحده، بل الخارج ايضاً حيث أن ترسيم الحدود مع الشقيقة عمان والشقيقة السعودية أتى ثماره بفضل الحوار الايجابي.. الخ.

لقد ظل الحوار حاضراً في سياسة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عالج من خلاله الكثير من الاختلالات، وتم اتخاذ الكثير من الاجراءات في ضوء ما يتمخض عنه أي حوار، وها هي دعوة الرئيس تتجدد لإجراء حوار وطني جاد ومسؤول بين كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني يوم ٣٠ يناير ٢٠١٠م حول كافة القضايا السياسية التي تهم الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية والالتزام بالثوابت الوطنية ولا سقف للحوار سوى الدستور وذلك لتحقيق الاصطفاف الوطني الواسع النافع للوطن وأبنائه، وقد حدد فخامة الرئيس أن يجري الحوار تحت قبة مجلس الشورى.

لهذا فإن من الأهمية بمكان التأكيد أن الإيمان المسبق بالحوار والنوايا الصادقة والتعاطي مع القضايا المطروحة بصدر رحب وحسن نوايا، وصراحة، ومصداقية، وبضمير حي يضع مصالح الجماهير اليمنية فوق كل الاعتبارات والحسابات الأخرى، سيكون بمثابة جهد محسوب للجميع يصب فعلاً في تحقيق الاصطفاف الوطني الواسع لترسيخ الوحدة الوطنية وحماية المكتسبات التاريخية التي تحققت لبلدنا السعيد بإذن الله تعالى.□

مثقفون وإعلاميون لـ«الميثاق»:

الحوار الوطني مسئولية تاريخية لتجنب الأخطار

◁ أكد العديد من المثقفين والإعلاميين بمحافظة حضرموت ومديريات الساحل على ضرورة التزام جميع أطراف الحوار الوطني بمسؤولياتهم التاريخية التي تتوجب عليهم بل وتلزمهم التعاطي المسؤول مع مستقبل الأمة اليمنية في إنجاح الحوار، وثمنوا دعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار الوطني الجاد، مقدرين عالياً دور مجلس الشورى وطلبه تأجيل الحوار بقصد توسيع المشاركة وضمان نجاحه، وقالوا في أحاديثهم لـ«الميثاق» إن اليمنيين يعولون كثيراً على هذا الحوار ويعلقون الآمال الكبيرة في صون مكتسباتهم التاريخية والحفاظ على ثوابتهم الوطنية ليواصلوا بعزيمة وإصرار مسيرة البناء والتنمية بروح جديدة ووثابة تتجاوز عثرات الماضي وترسباته وتتطلع بثقة إلى مستقبل أفضل في ظل يمن جديد مزدهر يقود سفينته فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

◁المكلا - استطلاع: صلاح العجيلي

الجمحي: الحوار جوهر ثقافة الرئيس وأسلوبه المميز في الحكم

باحويج: أتمنى أن يرتقي الجميع إلى مستوى المسئولية

□ البداية كانت مع الزميل الصحفي والإعلامي عيضة علي الجمحي حيث قال: حريٌ بنا التأكيد على أهمية الدعوة التي أطلقها فخامة الأخ الرئيس - حفظه الله - في ١٣ ديسمبر الماضي، وفي تقديري تأتي أهمية الحوار من كونه في ثقافة ترسخت لدى الأخ الرئيس وأسلوبه المميز في إدارة شؤون البلد ويلجأ اليه كلما تتطلب ذلك ولاسيما في الأزمات السياسية.

وأضاف: نحن نحترم كثيراً هذه الدعوة ونقدرها ونطلب من كافة أطراف العمل السياسي اعتماد ثقافة الحوار، ويجب أن تسود بينهم بل يجب أن تكون لغة التعايش بين كل أطياف المجتمع، ولهذا نقول: إن الحوار هو الأسلوب الأمثل للتعايش السلمي والوسيلة الناجعة لترتيب أولويات أي مجتمع، ومجتمعنا اليمني لديه رصيد كبير زاخر ومليء بتجارب الحوار وغير الحوار، وأقصد هنا لغة السلاح والحروب، وهذه قد جربناها كثيراً، ولسنا ويلاتها وكوارثها، ولا توجد لدى السياسيين اليمانيين غير الحوار، وأضيف على أولئك السياسيين الابتعاد عن دوائر الاستخبارات الخارجية والاستهداف واضح وموجود ولا ينكره إلاّ إنسان لا يدرك شيئاً في العمل السياسي.

مربع الخارج

ولا يغيب عن بالنا وجود محاولات لجر اليمن إلى مربع الخارج وباسم الديمقراطية وممارستها، وهذه الرغبة موجودة وهي غير شرعية وغير مسؤولة.. هذه الرغبات تريد بنا العودة إلى دوائر العنف والثورة، وهذه المراحل قد تجاوزناها بعشرات السنين.

مؤكداً ان حوار اليوم هو حوار مؤسسي يهدف لبناء التوجه الديمقراطي وتعزيز التنمية المحلية الشاملة، ولهذا الحوار برامج ومحددات تستوعب الافضليات لاستمرار وتعزيز المسيرة الوطنية الديمقراطية، وهذا ما يجب أن يدركه الجميع وليعملوا في الحوار ويتعاطوا معه بروح المسؤولية الوطنية لما فيه مصلحة ونصرة قضايا الوطن.

مسئولية الأحزاب

□وتحدث إلينا الاخ سعيد عبدالله باحويج أحد مثقفي حضرموت إذ قال:

- إنجاح الحوار مسؤولية جماعية، وعلى كافة الاحزاب السياسية حاكمة ومعارضة وتلك الممثلة في مجلس النواب أو غيرها عليهم جميعاً تقع مسألة إنجاح الحوار الوطني الذي دعا إليه فخامة الأخ الرئيس.

وأضاف: أتمنى أن ترتقي تلك الأحزاب والاطراف السياسية المتحاورة إلى مستوى المسؤولية الوطنية بحيث يتحمل كل طرف مسؤولياته الوطنية.

مؤكداً أن مسؤولية حماية الوطن وترسيخ الأمن والاستقرار تقع على عاتق جميع القوى السياسية في بلدنا ولا يسر أحد- على الإطلاق- ما يحصل في محافظة أبين مثلاً أو الضالع وردفان، ولابد لجميع الأطراف المتحاورة أن تكون عند مستوى المسؤولية، ووفقاً لما يتطلبه الوطن ومصالحه العليا تجنباً لأخطار قد تهدد الوطن برمته وليس طرفاً بعينه، بالإضافة إلى أن الحوار مطلب دائم ومستمر بين جميع أبناء الشعب اليمني تحت سقف الثوابت الوطنية.

عقد اجتماعي جديد

□ومن جهته يرى الاخ عمر أحمد الجفري كادر بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بمحافظة حضرموت أن الحوار القادم يحتل أهمية كبيرة ويؤسس لعقد اجتماعي جديد يبنى على العقد الاجتماعي السابق ويحدده ويتجاوز أي أخطاء، لأن الحوار في دلالته الأولى لا يهدف إلى إجبار الآخر مثلاً بل بقناعته ورضاه وفق رؤى معينة، وهذا الحوار هدفه الأساسي البحث والتداول لحل المشكلة أو مشكلة معينة والوصول الى نقطة توافق يجمع عليها المتحاورون.

منعطف جديد

وأضاف: أشعر أن هذا الحوار سيكون بمثابة المنعطف الجديد ، لأنه حوار مصيري في تقديري- ويجب ألاّ يخضع للابتزاز والمساومات ولا الصفقات الآنية، وعلى المؤتمر الشعبي العام أن يفتح صدره للجميع، ويتحلى برحابة صدر قائده، وكذلك على أحزاب المعارضة الأخرى والأحزاب الجديدة أن تبتعد عن حوار المصلحة والمكاسب والمساومات الضيقة، لأن الوطن في أحلك الظروف وبحاجة إلى جهود كل أبنائه الأخيار، والدعوة للحوار هي دعوة للخير والمجد والسلام والوئام.. وهي فرصة سانحة، فلا يجب أن تضيع كسابقاتها.

مشاركة أوسع

□آخر المتحدثين كان الأخ عمر سالم المرشدي رئيس حزب البعث العربي الاشتراكي بمحافظة حضرموت حيث قال:

- الحوار مهم جداً في هذه الظروف، ونحن قد تحدثنا مطلع هذا العام ٢٠١٠م سابقاً، وقلنا نحن مع الحوار ونلبي دعوة فخامة الأخ الرئيس، وننطلق من رؤية موحدة لأهمية الحوار، ويجب إشراك المحافظات وأقصد فروع الأحزاب السياسية المعتمدة، إذ أن لكل محافظة خصوصية معينة وبحضور ممثلين عن السلطة والأحزاب السياسية بالمحافظات بحيث تتكون هناك قناعة ورؤية أكثر وضوحاً.

ونرجوا أن تتفهم تحضيرية الحوار في مجلس الشورى مطلبنا هذا وهو مطلب كل فروع الأحزاب بمحافظة حضرموت.□

الجفري: الحوار يؤسس لعقد جديد يتجاوز الأخطاء السابقة

المرشدي: نطالب بمشاركة أوسع لفروع الأحزاب في المحافظات

في ندوة تقييم مصفوفة البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية

جامعة عدن تؤكد على الدور الاجتماعي لمكافحة الفساد

عدن: أحمد العقربي

■ أوضحت الرؤية الختامية لندوة «تقييم مصفوفة البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية»- والتي انجزتها جامعة عدن الثلاثاء الماضي- أن «المسألة المركزية التي تحدد مستوى النجاح في إحداث التغييرات والتطورات في مجمل الاتجاهات التي تضمنها البرنامج الانتخابي تتعلق بمدى ما تحقق من انجازات في عملية الانتقال من أسلوب الحكم وإدارة شؤون المجتمع الموروث من الحكم الشمولي إلى الأسلوب الجديد الملائم لمجمل التحولات الديمقراطية الشاملة لجميع مناحي الحياة، من خلال إصلاح وتحديث الإدارة الحكومية على أساس ديمقراطي وتعزيز اللامركزية وتفعيل دور السلطة المحلية». ونوهت الرؤية إلى إمكانية الدور الاجتماعي في الرقابة والمحاسبة واستظهار مكامن الفساد واستئصالها في مسألة تناسب إجراءات مكافحة الفساد مع المحتوى الديمقراطي لاتجاهات البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية.

وأشارت إلى أن الدور الاجتماعي في هذه المسألة يطرح نفسه كبديل فاعل، بما يعني التأكيد على هيئات مجتمعية مركزية وفرعية لمكافحة الفساد وللرقابة والمحاسبة، إلى جانب الهيئات الحكومية ومنحها سلطة القانون في البحث والمساءلة والإحالة إلى القضاء.

وتطرقت الرؤية إلى ضعف الشراكة التنموية للقطاع الخاص، وقالت: إنه بالرغم من الأهمية الكبيرة التي أولاها البرنامج الانتخابي وما تم تقديمه من تشجيع وتسهيلات وحماية، وتأطير مؤسسي حكومي داعم للقطاع الخاص، فإن هذا الأخير وإلى جانبه رأس المال المغترب مازال في وضع لايمكنهم من القيام بتولي بعض وظائف الدولة، كالمساهمة الفاعلة في حل مشكلة البطالة، ومشكلات التنمية البشرية بمفهومها المعاصر.

وفيما أكدت الرؤية الختامية للندوة تركيز المشاركين على النظر إلى البرنامج الانتخابي للرئيس وفق رؤية كلية مترابطة الأجزاء ومتبادلة التأثير فيما بينها، وعلاقتها مع الظروف والإمكانات والوسائل الداخلية والخارجية استهدافاً للتقييم النوعي للانجاز عوضاً عن التقييم الكمي.. لفتت الرؤية إلى انطلاق البرنامج الانتخابي في جميع اتجاهاته من تعزيز وترسيخ متغيرين أساسيين والحفاظ عليهما معاً وهما: الوحدة والخيار الديمقراطي.. واستدركت الرؤية: «إلاّ أنه وبفعل بعض العوامل الداخلية التي لم يتم استيعابها ومعالجتها في حينها وبتأثير خارجي لإثارتها وتسخيرها ضد الوحدة والديمقراطية على حد سواء، ظهرت بعض الاختلالات في نقطة تقاطع هذين المتغيرين. وأضافت: لقد تم استغلال إشاعة الديمقراطية للقيام ببعض الأعمال الفوضوية المناهضة للوحدة والدعوة إلى انفصال الجنوب وكذلك السعي إلى إقامة دولة إمامية في الشمال.. وانتقلت هذه الدعوات من النشاط السلمي إلى نشاطات مسلحة وأعمال إرهابية منظمة يرافقها نشاط مكثف لتنظيم القاعدة، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن الحفاظ على الوحدة تطلب الرد على الدعوات والأعمال الإرهابية.

وكان المشاركون في الندوة من الأكاديميين والمختصين قد ناقشوا أربعة محاور شملت الجانب الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني والإعلام والثقافة، وبناء الدولة وتطوير آلياتها.

وأعربوا في ختام الندوة من إدانتهم القوية والصريحة لكل محاولات الإخلال بالسكينة العامة وأعمال التمرد الخارجة على الدستور والقانون.

ودعوا كل القوى الوطنية والتنظيمات السياسية إلى وجوب بذل جهود مضاعفة، من أجل الحفاظ على الأمن والسلم الاجتماعي كصمام أمان لضمان جميع حلقات التطور والتقدم. ورفع المشاركون أيضاً برقية شكر وعرفان إلى رئيس الجمهورية لتبنّيه الدعوة إلى الحوار الوطني وتأكيده على قيمة الحوار في حل المشكلات وتحت سقف الثوابت الوطنية.. مثمنين حرصه على تعزيز النهج الديمقراطي والحفاظ على الدستور والقيم الوطنية والعربية والإنسانية السامية، بما يرسخ التعددية والتنوع الفكري.

أبناء شهداء 13 يناير:

نرفض المشاريع السلاطينية

أبين - محمد الشحيري

■ طالب أبناء الشهداء والمفقودين في محافظة أبين بالاقتصاص العادل من عصابات الإجرام الحاقدة التي اقترفت أكبر الجرائم في تاريخ بلادنا في ١٣ يناير ١٩٨٦م وراح ضحيتها (٣٠) ألف من أبناء المحافظات الجنوبية. وقالت كلمة أبناء الشهداء والمفقودين في المهرجان التأبيني الذي حشد له أبناء الشهداء والمفقودين الأربعاء بمناسبة الذكرى المشئومة في محافظة أبين بمدينة زنجبار: "إن عدد الشهداء الأبرياء الذين سقطوا ظلماً وعدواناً قد تجاوز عشرة آلاف شهيد وخمسة آلاف مفقود وخمسة عشر ألف معاق في مجازر ٧٨م وحدها.

وأضافت: "لقد حرموا وحرمت أسرهم من أبسط حقوقهم في ظل الحكم الشمولي الظالم، بعد أن فقدوا الأب العائل والأخ المساند في أشرس وأفظع وأسوأ مذابح ارتكبها بدم بارد، القتلة الذين لم يكن ليرتوي نهمهم وساديتهم بإراقة سيول من الدماء البريئة". وخاطبت الكلمة الجماهير بالقول: "نقف اليوم نحن أبناء الشهداء والمفقودين إحياءً لذكرى آبائنا وأقاربنا الذين حصد قادة الحزب الاشتراكي أرواحهم في كارثة ٢٦ يونيو ١٩٧٨م، ومجازر ١٣ يناير ١٩٨٦م، دونما سبب أو جناية ارتكبوها، وإنما تلبيه لنوازع الحقد الشريرة. وطالبوا القيادة السياسية والمنظمات الحقوقية التدخل لتعويض أسر الضحايا والأيتام والأرامل وفقاً للقانون الدولي، وما تقره الأعراف الإنسانية، لأن الحق لا يسقط بالتقادم. وأكد أبناء الشهداء والمفقودين أن قرار العفو الذي أصدره الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في معركة الدفاع عن الوحدة في ١٩٩٤/٧/٧م هو الأساس الطبيعي للتسامح والتصالح.

واعتبروا أن تصالح قادة القتل والإجرام والسحل الرفاقي في الخارج لا يعنينا لا من بعيد ولا من قريب، مؤكدين أن مطالبتنا ومناشدتنا هذه حقوق مشروعة كفلها الدستور، ولابد من القصاص العادل من عصابات الإجرام الحاقدة التي أذاقتنا وأذاقت شعبنا في الجنوب الفظائع والويلات والفجائع لما يقرب ثلاثين عاماً".

هذا ورفع أبناء الشهداء والمفقودين وجميع المشاركين في المهرجان برقية إلى الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، جددوا فيها عهد التمسك بالوحدة المباركة والسيادة الوطنية للجمهورية اليمنية، باذلين الروح والدم في سبيلها على طريق أبائنا الشهداء الذين سقطوا على درب الوحدة. وقال أبناء الشهداء والمفقودين: "إن مشاريع القتلة والإرهابيين وأنصارهم من السلاطين الحالمين بعودة الأنظمة البائدة الشمولية والسلاطينية لا تعبر عن جماهير الوطن بكل فئاته، بقدر ما تعبر عن فلول عميلة إرهابية هاربة من وجه العدالة.

وأكدوا : " في الوقت الذي نعلن تأييدنا المطلق للوحدة والسيادة الوطنية فإننا نطالب القيادة السياسية والحكومة والأجهزة الأمنية بالتصدي بكل حزم وقوة للعبث الجاري اليوم في أبين من قبل ما يسمون أنفسهم بقوى الحراك السلمي المزعوم، في حين تعيش مدينة زنجبار رعباً ليلياً بإطلاق الأعيرة النارية والمتوسطة على بيوت الآمنين، وتهديدهم بقوة السلاح للمحلات التجارية والباعة المتجولين، وفرض إتاوات غير مشروعة على الأبرياء وعلى الأسواق ونهب المطاعم والمتاجر واقتحام البيوت والمرافق الحكومية".□

في افتتاح مركز شباب «توداي»

المطالبة بمراكز لحماية الشباب من الأفكار المتشددة

■ أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لقطاع التنمية لطف العلاية على حاجة اليمن لمراكز شبابية تحميهم مما سماه الغزو الفكري والدعوات الضالة التي تسببت في مشاكل يعانيها اليمن اليوم.. في إشارة منه للأفكار المنتجة لتطرف القاعدة والحوثيين.

ودعا العلاية منظمات المجتمع المدني للتركيز على الشباب مشدداً على عقد الشراكة بينهم.. وتمنى أن تنتشر المراكز الشبابية على مستوى المدن والحارات لإخراج شباب متحصن بالعلم والمعرفة قادر على خدمة بلده بعيداً عن الأفكار المشوشة.. جاء ذلك لدى افتتاح وكيل الشؤون الاجتماعية لمركز شباب يمن توداي الأربعاء بصنعاء.

وبحسب رئيس مركز «شباب توداي» الأهلي عبدالرحمن خرد فإن المركز يستهدف بناء قدرات الشباب من الذكور والإناث، مشيراً إلى أن المركز يحوي صالة رياضية، وقاعة انترنت، ومركز تدريب إضافة لبرامج سنوية.□

56 مليوناً إيرادات زكوية لمدينة رداع

◁رداع - محمد صالح المشخر

■ بلغت إيرادات مكتب الواجبات بمدينة رداع- م/ البيضاء- العام الماضي ٢٠٠٩م (٥٦) مليون ريال.. وأوضح مدير مكتب الواجبات بمدينة رداع محمد أحمد حسين البابلي في تصريح للصحيفة أن الزيادة تحققت نتيجة تحسين آليات جمع الزكاة والتزام المكلفين بدفعها للجهات المعنية. مشيراً إلى أن المكتب أعد خطة للعام ٢٠١٠م لتنظيم وتحديث العمل الزكوي وبما يتناسب مع الخطط والبرامج والإمكانات المتاحة ولما من شأنه تحقيق أعلى المعدلات الإيرادية على مستوى مدينة رداع.

منوهاً إلى أهمية الدور التوعوي للخطباء وأجهزة الإعلام المختلفة وأعضاء المجلس المحلي في نشر الوعي المجتمعي بأهمية دفع زكاة المال والنفس للدولة باعتبار ذلك يسهم في التكافل الاجتماعي.

وأشار البابلي إلى أن المجلس المحلي قام بحصر لجميع المحال والممتلكات العقارية والتجارية وتقدير الزكاة المفروضة على كل محل ومتجر وعقار في مدينة رداع.□

«التسويق الاحترافي للإمكانات» دورة في جامعة إب

◁إب - «الميثاق» - عماد زيد:

■ بدأت السبت الدورة التدريبية الخاصة بالتسويق الاحترافي للإمكانات الذاتية لنحو (٨٠) طالباً وطالبة من خريجي جامعة إب والتي تستمر لأسبوع كامل بتنظيم من جمعية شباب صالح التنموية بالتعاون مع الجامعة وعدد من منظمات المجتمع المدني بالمحافظة وتمويل منظمة رعاية الأطفال «مشروع تمكين الشباب». الدورة التي اتخذت لها شعاراً «كن منتجاً ومسوقاً لإمكانياتك الذاتية» تتناول مجموعة من المحاضرات حول دور الشباب في خدمة الوطن ومهارات كتابة التقارير الوظيفية واستثمار الموارد المتاحة إضافة الى مهارات تسويق الذات وبناء الشخصية وكيفية استخدام النظم الالكترونية وغيرها من المواضيع التي سيلقيها عدد من الدكاترة والاكاديميين المتخصصين بالجامعة والمراكز التدريبية والمحاضرات التي تضمنها برنامج الدورة. وفي الاحتفال الافتتاحي أشار الوكيل المساعد لمحافظة إب فؤاد يحيى منصور إلى ما توليه القيادة السياسية من اهتمام ورعاية بالشباب كونهم قوة الحاضر وأمل المستقبل ودورهم المهم في الدفاع عن حياض الوطن والتصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد الوطن. رئيس الجامعة د. عبدالعزيز الشعيبي أكد على أهمية تدريب وصقل المهارات والمعارف للشباب واستيعاب المفاهيم التي تزرع التنوير الفكري والثقافي للشباب.□